

زاد المسير في علم التفسير

فيقولوا هل نحن منظرون أفعذابنا يستعجلون أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكتنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين .

قوله تعالى كذلك سلكتناه قد شرحناه في الحجر والمجرمون هاهنا المشركون .
قوله تعالى لا يؤمنون به قال الفراء المعنى كي لا يؤمنوا فأما العذاب الأليم فهو عند الموت فيقولوا عند نزول العذاب هل نحن منظرون أي مؤخرون لنؤمن ونصدق قال مقاتل فلما أوعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعذاب قالوا فمتى هو تكذيبا به فقال الله تعالى أفعذابنا يستعجلون .

قوله تعالى أفرأيت إن متعناهم سنين قال عكرمة عمر الدنيا .
قوله تعالى ثم جاءهم ما كانوا يوعدون أي من العذاب وما أهلكتنا من قرية بالعذاب في الدنيا إلا لها منذرون يعني رسلا تنذرهم العذاب ذكرى أي موعظة وتذكيرا .
وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون .
قوله تعالى وما تنزلت به الشياطين سبب نزولها أن قريشا قالت إنما